الدرس الثالث

3 - اتصال السند:
- المتصل: من سلم إسناده من سقوط فيه
4 - عدم الشذوذ:
- الشاذ هو الحديث أن يخالف الراوي المقبول من هو أوثق منه
5 - عدم العلة

* الصحيح ← لذاته / لغيره

* الصحيح لغيره: الحديث الحسن لذاته إذا تعددت طرقه.

1 ⇐ متفق عليه 2 ⇐ أخرجه البخاري
3 ⇐ أخرجه مسلم 4 ⇐ ما كان على شرطهما ولم يخرجاه
5 ⇐ على شرط البخاري ولم يخرجه 6 ⇐ ما كان على شرط مسلم ولم يخرجه 7 ⇐ ما كان صحيحا عند غيرهما ولم يكن على شرط واحد منهما

⇐ الحديث الصحيح: هو ما استوفى الشروط 5
⇐ حديث إسناده صحيح: استوفى الشروط 3 الوجودية
⇐ حديث رجاله ثقات: استوفى شرطين فقط من الشروط الـ 3 الوجودية

فائدة بالتحصيل: احرص على تحصيل العلم يا طالب العلم

والحسن الذي الشروط اشتوفى
إلا كمال الضبط فهو خف
يتفق مع الصحيح في 4 شروط:
* العدالة * اتصال السند
* عدم الشذوذ * عدم العلة
* 1: سنن داوود 3: سنن ابن ماجه
2: " النسائي 4: جامع الترمذي
أنواع الحديث التي تقبل الانجبار:
⇐ المرسل ⇐ المنقطع ⇐ المختلط
⇐ المدلس ⇐ حديث سيء الحفظ ⇐ مجهول العين
* فوائد مبحث الحسن:
1- أكثر العلماء على الاحتجاج بالحديث الحسن
2- تتعلق بالتنبيه على تعريف البيقوني للحديث الحسن
قال البيقوني:
والحسن المعروف طرقا وغدت
رجاله لا كالصحيح اشتهرت
3- تتعلق باصطلاحات الإمام الترمذي في كتابه الجامع
حديث غريب ⇐ إسناده ضعيف
ثم الضعيف ما به اختلال
في شرط أو أكثر واعتلال
* الحديث الضعيف لا يحتج به في الشرع الله عز وجل

والمتواتر الذي روى عدد
بغير حصر وله العلم استند

- لا بد أن يكون المتواتر مرويا عن جمع كثير
- أن تكون هذه الكثرة في جميع طبقات السند
- لا حصر لعدده.
- أن تحيل العادة تواطؤهم على الكذب
- أن يسندوا هذا الأمر إلى شيء محسوس

المتواتر:
- متواتر لفظي (حديث من كذب علي متعمدا...)
- متواتر معنوي (حكاية نفس الوقائع بألفاظ مختلفة) أكثر حديث مروي عن الصحابة

* الخبر المتواتر يفيد العلم اليقيني
وهو الاعتقاد الجازم المطابق للواقع
ولهُ العلم استند
← نظم المتناثر في الحديث المتواتر ← كتاب

الدرس 3 :

مصطلح الحديث

3 - الشرط الثالث : اتصال السند

المتصل : ما سلم اسناده سقوط فيه بحيث يكون كل من رجاله سمع ذلك المروي من شيخه

4 - عدم الشذوذ

الشاذ : أن يخالف الراوي المقبول من هو أوثق منه

5 - عدم العلة : أن يكون خاليا من علة خفية قادحة مع كون ظاهره السلامة منها

الصحيح ينقسم إلى قسمين عند العلماء

الصحيح لذاته (الذي تحدثنا عليه سابقا)

الصحيح لغيره
الحديث الحسن لذاته إذا تعددت طرقه
(البخاري ، مسلم ...)

- مراتب الصحيح :

1 - ما اتفق على اخراجه بخاري ومسلم (متفق عليه)
2 - ما انفرد باخراجه البخاري
3 - ما انفرد باخراجه مسلم
4 - ما كان على شرطهما ولم يخرجاه
5 - ما كان على شرط البخاري ولم يخرجه
6 - ما كان على شرط مسلم ولم يخرجه
7 - ما كان صحيحا عند غيرهما وليس على شرط واحد منهما

تنبيه ⚠️

• الحديث الصحيح: الذي استوفى الشروط الـ 5 المذكورة في تعريف الناظم

• حديث إسناده صحيح: الذي استوفى الشروط الـ 3 الوجوبية دون الشرطين السلبيين (دون الشذوذ و العلة حتى يلحق بالقسم الاول)

• حديث رجاله ثقات: حديث استوفى شرطين من الشروط الـ 3 ولم يستوفي الشروط الوجوبية (استوفى شرطي العدالة والضبط)

- اين نجد أقوال العلماء في مراتب الرواة عدالة وضبطا؟

← العلماء أفردوا مصنفات خاصة في ذلك أهمها:

- التاريخ الكبير للبخاري
- الجرح والتعديل لابن ابي حاتم
- تاريخ بغداد للخطيب البغدادي

...

البيت الـ 9:

الحديث الحسن: يتفق مع الحديث الصحيح من شروط 4 وهي العدالة و اتصال السند وعدم الشذوذ وعدم العلة ويفترق عن الحديث الصحيح في شرط ضبط الراوي

← راويه قد خف ضبطه

← صدوق

مظان الحديث الحسن السنن الـ4 :
سنن النسائي ، سنن أبو داود ، سنن الترميذي ،
سنن ابن ماجة وايضا
وايضا المسانيد

الحديث الحسن لغيره فيه ضعف يسير او خفيف ينجبر بنحوه

فوائد تتعلق بمبحث الحسن

2- قال البيقوني في منظومته معرّفا الحديث الحسن

والحسن المعروف طرقا وغدت
رجاله لا كالصحيح اشتهرت

ينطبق ايضا على الصحيح (معروف طرقه)
← نص المصنف في هذا البيت تعريف الحديث الحسن لذاته

1- الحسن كالصحيح في الاحتجاج به رغم انه دونه في القوة

3- اصطلاحات الامام الترميذي في كتابه الجامع
. حديث حسن ← الحسن لغيره
. حديث حسن غريب / لانعرفه الا من هذا الوجه: الحسن لذاته
. حديث حسن صحيح ؟

البيت الـ 10:

الحديث الضعيف: كل حديث لم تجتمع فيه صفات القبول

"ثم" حرف عطف تفيد الترتيب بالاتصال

حكم العمل به: لا يحتج فيه في شرع الله

واستثنى الجمهور فضائل الأعمال واضعين لذلك شروط:

1 - لا يكون الحديث شديد الضعف

2 - ان يندرج تحت أصل عام ثبت معناه بالأدلة الصحيح

3 - ان لا يعتقد عند العمل به ثبوته عن النبي ﷺ

والصحيح أنه لا يجوز العمل به تماما!

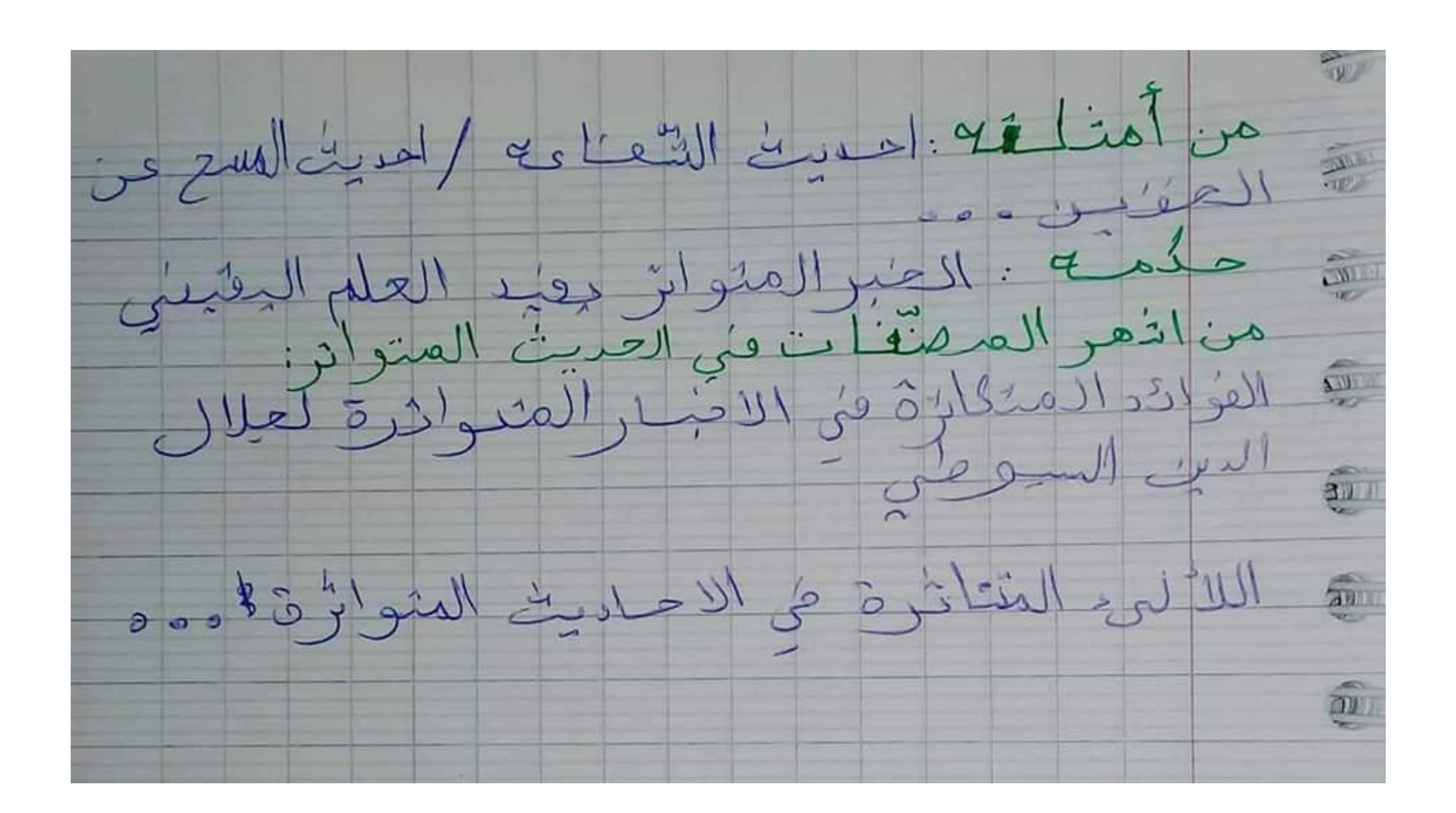
البيت 11:

التواتر: التتابع

اصطلاحا: هو الحديث الذي رواه عدد كثير عن مثلهم بحيث تحيل العادة تواطؤهم عن الكذب (صادقين) واسندوه الى شيء محسوس (مشاهد اومسموع)

المتواتر اللفظي

المتواتر المعنوي: ما تواتر معناه دون لفظه



من أمثلته: احديث الشفاعة / احديث المسح عن الخفين...

حكمه: الخبر المتواتر يفيد العلم اليقيني

من أشهر المصنفات في الحديث المتواتر:

الفوائد المتكاثرة في الأخبار المتواترة لجلال الدين السيوطي

اللآلئ المتناثرة في الأحاديث المتواترة...

الدّرس الثالث

- الشرط 3: اتصال السند: ما سلم إسناده من سقوط فيه لا ما رباكم بعض من السند
- الشرط 4: عدم الشذوذ: عدم مخالفة الراوي المقبول لمن هو أولى وأوثق منه
- الشرط 5: عدم العلة: خاليا من علة خفية قادحة مع أن ظاهره السلامة منها

الصّحيح
1. الصحيح لذاته: تحقق أنا عند (اجتمعت فيه الشروط كلها)
2. الصحيح لغيره: حسن لذاته إذا تعددت طرقه

أوّل من صنف الصّحيح البخاري ومسلم وكتابهما أصح الكتب بعد كتاب الله ويوجد أيضا في الموطأ ومسند أحمد والسنن الأربعة أما البخاري ومسلم وغيرهما في كتابيهما ما هو صحيح على شرطيهما

- مراتب الصّحيح:
1. ما اتفق على إخراجه البخاري ومسلم (متفق عليه)
2. ما انفرد بإخراجه البخاري
3. ما انفرد بإخراجه مسلم
4. ما كان على شرطهما ولم يخرجاه
5. ما كان على شرط البخاري ولم يخرجه
6. ما كان على شرط مسلم ولم يخرجه
7. ما كان صحيحا عند غيرهما وليس على شرط واحد منهما.

* حديث صحيح: الذي استوفى الشروط (5)
* حديث إسناده صحيح: الذي استوفى الشروط (3) الأولى دون الشذوذ والعلة
* حديث رجاله ثقات: الذي استوفى شرطين من 3 الأولى (العدالة والضبط) دون الاتصال

مثال الصحيح لذاته: قال الإمام البخاري في صحيحه حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثني إسماعيل بن أبي خالد قال سمعت قيس بن أبي حازم قال سمعت عبد الله

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: لا حسد
إلا في اثنتين: رجل آتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق ورجل آتاه الله الحكمة
فهو يقضي بها ويعلمها

الإسناد: الحميدي (عدل ضابط) عبد الله بن الزبير

سفيان بن عيينة عدل ضابط

- إسماعيل بن أبي خالد عدل ضابط

- التابعي قيس بن أبي حازم (عدل ضابط)

ابن مسعود صحابي جليل والصحابة كلهم عدول

- سند رجاله كلهم عدول

الشرط 3: متصل الإسناد كل راوي سمع عن من فوقه

الشرطان السابقان عدم الشذوذ وعدم العلة فإخراج البخاري في صحيحه لهذا الحديث دليل على انتفاء معاني العلة والشذوذ وبالتالي تحقق الشروط 5 للصحيح لذاته

← أين نجد أقوال العلماء في مراتب العلماء عدالة وضبطا؟

الجواب أن العلماء أفردوا مصنفات خاصة في ذلك أهمها التاريخ الكبير للبخاري والجرح والتعديل لابن أبي حاتم وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي وتهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي

الحديث الحسن يتفق مع الصحيح في شروط أربعة وهي العدالة واتصال السند وعدم الشذوذ وعدم العلة ويفترق عن الصحيح في شرط ضبط الراوي

الحديث الحسن (راويه قد خفّ ضبطه) وهذه العبارة أدق من خفيف الضبط وهذا الشرط لا يشترط أن يكون في كل رواة سلسلة الإسناد حتى يحكم على الحديث بالحسن فيكفي أن يوجد راوٍ واحد خفّ ضبطه ونقول عنه (صدوق)

ومظان الحديث الحسن السنن الأربعة: سنن أبي داود

سنن النسائي و سنن ابن ماجه و جامع الترمذي و ...

(مسند احمد وسنن ابي داوود الطيالسي)

- الحسن لذاته: ما اتصل سنده بنقل عدل خف ضبطه من غير شذوذ ولا علة

- الحسن لغيره: هو ضعيف ضعفا يسيرا تعددت طرقه وجاء من طرق أخرى مثله

ضعف يسير قال الحافظ بن الصلاح: ليس كل ضعف في الحديث يزول بمجيئه من وجوه بل ذلك يتفاوت فمنه ضعف يزيله ذلك بأن يكون ضعفه ناشئا من ضعف حفظ راويه مع كونه من أهل الصدق والديانة فإذا رأينا أنه جاء من وجه آخر عرفنا أنه مما قد حفظه ولم يختل فيه ضبطه له وكذلك إذا كان ضعفه من حيث الإرسال زال ذلك كما في المرسل الذي يرسله امام حافظ اذ فيه ضعف قليل يزول بروايته من وجه آخر ومن ذلك ضعف لا يزول بنحو ذلك لكون الراوي متهما بالكذب او الحديث شاذ

أنواع الحديث التي تقبل الانجبار

- الحديث المرسل - الحديث المنقطع - حديث المختلط - حديث المدلس - حديث سيء الحفظ - حديث مجهول الحال

مثال الحديث الحسن لذاته: قال الإمام الترمذي في جامعه حدثنا ابو كريب قال حدثنا عبدة بن سليمان عن محمد بن عمر عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال: قال صلى الله عليه وسلم: "لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة". ← هذا الحديث رواته ثقات حفاظ ما عدا علقمة بن عمر فهو صدوق فأبو كريب هو محمد بن العلاء بن الكريب الهمداني ثقة حافظ وشيخه عبدة بن سليمان ثقة حافظ وشيخهم أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف حافظ ثقة والذي نزل بهذا الحديث من مرتبة الصحة إلى درجة الحسن هو وجود محمد بن عمر بن علقمة وقد وصفه الحافظ ابن الذهبي بالصدوق في كتابه ذكر أسماء من تكلم فيهم إلا أن الشروط الأخرى مستوفاة ويصلح هذا الحديث مثالا للصحيح لغيره فإن لهذا الحديث طرقا غير هذا الطريق الحسن لذاته تقويه

ويرتقي بها إلى درجة الصحيح لغيره
وإذا كان الحسن ضعيف فيه راوياً مجهولاً لكن إذا وجدنا طريقاً آخر
لهذا الحديث وفيه مجهول لأن أيضاً فكثرة الرواة الضعاف ترتقي به إلى
درجة الحسن لغيره.

فوائد تتعلق بحديث الحسن

1. أكثر العلماء على الاحتجاج بالحديث الحسن: هو كالصحيح في الاحتجاج به
وإن كان دونه في القوة.

2. تعليق على تعريف البيقوني: غير مانع من دخول غير المراد فيه فقوله
في تعريف الحسن ينطبق على الصحيح أيضاً (طريقه معروف) وهذا
التعريف غير جامع لأفراد المعرَّف (رجاله لا كالصحيح اشتهرت)

3. اصطلاحات الإمام الترمذي في كتابه الجامع: يُكثر من تنويع المصطلحات
(حديث حسن (الحسن لغيره) حسن غريب / لا نعرفه إلا من هذا الوجه
- يقصد الحسن لذاته) ويقول أيضاً حسن صحيح

الحديث الضعيف: وهو كل حديث لم تجتمع فيه صفات القبول
وقد أوصلوا أنواعه إلى 42 أو 49

ثم: حرف عطف تفيد الترتيب بالانفصال إشارة من الناظم إلى قصور
رتبة الضعيف عن الحسن.

الضعيف الذي فقد شرطاً من شروط الصحيح التي تقدم ذكرها
أو من أكثر من شرط (اعتلال = اختلال = ظاهره السلامة
لكن بعد البحث والنظر تتبين علته)

مثال قال الإمام الترمذي في جامعه حدثنا ابن أبي عمر قال حدثنا
عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج أبي السمح عن أبي
الهيثم عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا رأيتم الرجل يتعاهد المسجد فاشهدوا له بالإيمان فإن
الله تعالى يقول إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام

الصلاة وآي الزكاة : إسناده ضعيف علته دراج تسمحان إلى
الشيخ ضعفه غير واحد من الحفاظ لا سيما في روايته عن أبي الهيثم

حكمه: العمل بالحديث الضعيف لا يحتج به في شرع العقائد والأحكام
واستثنى الجمهور فضائل الأعمال فذهبوا إلى جواز العمل
بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال بشروط 3 :

1 - أن لا يكون الحديث شديد الضعف
2 - أن يندرج تحت أصل عام ثبت معناه بالأدلة الصحيحة
فلا تثبت سنة مستقلة بحديث ضعيف
3 - أن لا يعتقد عند العمل ثبوته عن النبي صلى الله عليه وسلم

والصحيح أنه لا يجوز العمل به حتى في فضائل الأعمال وهذا
هو المروي عن يحيى بن معين والبخاري ومسلم وابن عربي المالكي
وغيرهم

الحديث المتواتر : التواتر = التتابع

هو الحديث الذي رواه عدد كثير عن مثلهم
بحيث تحيل العادة تواطؤهم وتوافقهم على
الكذب وأسندوه إلى شيء محسوس

وهذا التعريف استند إلى 4 أمور :
1- أن المتواتر لا بد أن يكون مرويا عن جمع كثير
2- أن تكون هذه الكثرة في جميع طبقات السند
المتواتر الصحيح لا حصر لعدد رواته .
3- تحيل العادة تواطؤ الرواة على الكذب (تحقق العلم بعددهم)
4- أن يسندوا هذا الأمر إلى شيء محسوس أي مشاهد
أو محسوس كأن يقول الراوي رأيت رسول الله أو سمعت رسول
الله

المتواتر

① المتواتر اللفظي

ما تواتر لفظه ومعناه

مثل قوله صلى الله عليه وسلم «من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار» (رواه 62 نفسا من الصحابة منهم 10 مبشرون لهم بالجنة) وليس في الدنيا اجتمع على رواية العشرة غيره

② المتواتر المعنوي

ما تواتر معناه دون لفظه حيث نقل جماعة وقائع مختلفة تشترك في أمر يتواتر ذلك الأمر المشترك

مثال: حديث رفع اليدين في الدعاء.

حديث الشفاعة / أحاديث الحوض / أحاديث المسح على الخفين

حكم الحديث المتواتر:

يفيد العلم اليقيني وهو الاعتقاد الجازم المطابق للواقع.

أشهر المصنفات في الحديث المتواتر للسيوطي: قطف الأزهار المتواترة